

«رئيس وزراء اليونان: ثمن تجاهل أزمة المناخ «يستحيل تصوره»



أثينا - رويترز

قال رئيس وزراء اليونان كيرياكوس ميتسوتاكيس: إنه يتعين على دول البحر المتوسط أن تملك زمام المبادرة في معالجة تغير المناخ، محذراً من أن ثمن عدم التحرك يستحيل تصوره؛ إذ قد تبذل البشرية جهداً مضنياً من أجل البقاء لما بعد مطلع القرن المقبل. واجتاحت حرائق الغابات ودرجات الحرارة بالغة الارتفاع هذا الصيف اليونان وتركيا وقبرص. وحذر العلماء من أن المنطقة تحولت إلى «بؤرة لحرائق الغابات». وأيضاً شهدت ألمانيا وتركيا والصين فيضانات مدمرة.

وقال ميتسوتاكيس: «لم أعد أريد التحدث عن تغير المناخ. أريد التحدث عن أزمة المناخ، إنها موجودة بالفعل». ومضى قائلاً: «ومن أجل معالجتها نحتاج إلى سياسات تكاملية تتغلغل بالضرورة في كل جانب من جوانب حياتنا الاقتصادية والاجتماعية». وحذرت لجنة للمناخ بالأمم المتحدة من أن موجات الحر المميتة والأعاصير الكبرى وأحداث الطقس السيئ الأخرى ستصبح أكثر حدة. وجعل ميتسوتاكيس، (53 عاماً) الذي درس في جامعة «هارفارد» الأمريكية، من ملف المناخ أحد محاور ارتكاز

سياسات حكومته. وبعد قليل من انتخابه في يوليو/ تموز عام 2019 أعلن حظر محطات الطاقة التي تعمل بالفحم ابتداء من عام 2028، وأنشأ في الآونة الأخيرة وزارة للحماية المدنية كُلفت بالتصدي للأزمة. ويوم الجمعة، استضاف ميتسوتاكيس في أثينا زعماء تسع دول في جنوب أوروبا تعد في واجهة تبعات تغير المناخ؛ حيث دعوا إلى إجراء دولي عاجل في إطار «إعلان أثينا» الذي صدر بمبادرة من ميتسوتاكيس. وقال رئيس الوزراء «اليوناني: إن أزمة المناخ ستمثل في أسوأ صورة ممكنة لها «دمار الحضارة الإنسانية كما نعرفها

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.